وخَل حُذَافِي : حاذِقٌ وهو مجازٌ . وأَحْذَقَ الحَرّ ُ : جَعلَه حاذِقاً . وهو يتَحَذّ َقُ علينا أَي : يُظْهِرُ الحذْقَ . وقال الدّ َارَقُطْنِيّ ُ : وحُذاقَة : بُطيْنٌ في قضاعَةَ نُسبُوا إِلى جُشَمَ قالَ : ومنهم من قالَه بالفاءِ .

ح - ذ - ل - ق .

حَذْلَقَ الرجلُ هو مكتوبٌ في سائِر النسَخ بالحُمْرَة مع أَنّ َ الجوهريّ َ قد ذَكَره : في حذق وأَشارَ إِلى أَنّ َ اللّامَ زائدَةٌ ومعناه : أَظْهَر الحِذْقَ وهكَذا هو صَنِيعُ الزّ َمَخْشَرِيّ ِ في الأَساسِ وجَعلَه مَجازاً أَو ادّ َعى أَكْثَرَ مما عندَه نَقَلَه الجَوْهَرِيّ ُ أَيضاً كتَحَذْلَق كما في الصّ ِحاح . وفي الأَساسِ : فيه حذْلَقةٌ وتَحَذْلُقٌ وهو من المُتَحَذْلِقِينَ . وفي اللّ ِسانِ : الحَذْلَقَةُ : التّ َصَرّ ُفُ بالظّرْفِ . والمُتَحَذْلِقُ : المُتَكَيّ ِسُ وقِيلَ : هو الذي يرِيدُ أَنْ يَزْدادَ على قَدْرِه . وإِنه ليَتَحَذْلقُ في كَلامِه ويَتَبَلْتَعُ أي : يَتَظَرّ َفُ ويتَكَيّ َسُ .

ومما يُسْتدرَكُ عليه : رَجُل حِذْلِقٌ كزِبرِجٍ : كثير الكَلامِ صَلِفٌ وليسَ وَراءَ ذلك شيء . والحِذلاقَ بالكسرِ : الشيءُ المُحَددُ وقد حُذْلِقَ .

ح - ر - ب - ق .

حَرْبقَ عَمَلَه : إِذا أَفْسَدَه أَهمَلَه الجماعةُ ونقلَه صاحبُ اللّ ِسانِ .

ح - ر - ز - ق .

الحَرْزَقةُ بتقديم الرّ اءَ على الزّ اي أَهمَله الجَوْهرِيّ ُ وقال أَبو عَمْرو : هو التّ َضْييقُ والحَبْسُ وقال أبو زَيْدٍ : هو بتَقْدِيم الزّ اي على الرّ اءَ وبالوجَهَين يرْوَى قول الأَعْشى : .

فذاكَ وما أَنْجَى من المَوْتِ ربّ َه ... بسَابَاطَ حَتّ َى ماتَ وهو كُل محَرْزَقُ

يقول : حَبَس كِسْرَى النعمانَ بنَ المُنْذِرِ بسَاباطِ المَدائن حَتىّ ماتَ وهو مُضَيّقٌ عليه . قلتُ : وهذا . الاخْتلافُ قد أَشارَ إِليه الجَوْهَرِي في ح ر ز ق فالصواب كَتبُ هذا الحَرْفِ بالقَلَمِ الأَسودِ وروَى ابنُ جنَي عن التّ َوّ َزِيّ ِ قال : قلتُ لأَبي زَيْدٍ الأَنصارِيّ ِ : أَنتُم تُنْشِدُونَ قولَ الأعْشى : حَتىّ ماتَ وهو مُحَزْرَقُ وأَبو عَمرو الشّ َيْبانِيّ ُ يُنْشِدُه : وهُوَ مُحَرْزَقُ " بتقديمِ الرّ اءِ على الزايِ قال : إِنهّا نَبَطِية وأمّ ُ أَبِي عَمرو نَبَطِيّ َةٌ فهو أَعْلَمُ

بها مِنا .

ح - ر - ق .

حَرَقَه أَي : الحَدِيدَ بالمِجْرَدِ يَرُقُه حرْقاً من حَدِّ نَصَرَ : إِذا بَرَدَه وحَكَّ بعضَه ببَعْض ومنه قِراءَةُ علي وابنِ عَبّاسٍ رضِىَ ا عنهم وأبي جَعفر : " لنَحْرُقنهُ " والنون مُشَدَّدَةٌ وعن أَبِي جَعْفر أيضاً أَنَّ النوّنَ مُخَفَّفَةٌ وقال الفرّاءُ : مَن قَرَأَ " لنَحْرُقنَّه " فالمَعْنَى : لنَبْرُدَنَّه بالحَدِيد بَرْداً مِن حَرَقْتُه أَحرُقُه حرْقاً . ويُقالُ : حَرَقَ نابه يحرُقُه ويَحْرِقُه من حَدِّ نَصَر وضَرَب : إِذا سَحَقَه حَتَّى سُمِعَ له صَرِيفٌ ومنه قولُهم : فلان يحْرق عليكَ الأرَّمَ غَيظاً قال الراجِز : .

" نُبِّئتْ أَحْماءَ سُلَيْمَى إَنما .

" باتُوا غِضاباً يَحْرِقُونَ الأرَّمَا ويكُون تهديداً ووَعِيداً من فحولِ الإِبل خاصَةً وقالَ ابنُ دُرَيد : وهو من النوق زَعمُوا من الإعياءَ قال زُهير : .

أَبي الضَّيمَ والنعمانُ يحرِقُ نابه ... عليهِ فأَفْضَ والسَّيُوفُ مَعاقِلُهْ